

## مرثية إلى خليل حاوي

(1)

حين انتظر الشاعرُ  
ماتت عائشةُ في المنفى  
نجمةٌ صُبحِ صارتُ :  
لارا وخزامي / هنداً وصفاء  
ومليكة كل الملكات  
تمثالاً كنعانياً  
نار حريقٍ في أبراج البترولِ  
وفي أبيات « نشيد الانشاد »  
ودماً فوق سطور « التوراة »  
وجباهِ لصوص الثورات .  
صارت نيلاً وفرات  
ونذورَ الفقراء  
فوق جبال الأطلس ،  
قافية في شعر أبي تمام .  
صارت بيروتَ ويافا ،  
جرحاً عربياً في مدن الابداع